المفتتح

ماهو المفهوم العام والشامل للثقافة؟

هنالك العديد من التساؤلات والاستفسارات في الشارع الثقافي نجد خلاصة عنها ، مفادها من البعض : هل للثقافة مفاهيم ترتبط بالخصوصية ام انها شاملة البنيان في تراكيبها الثقافية ؟

الثقافة - ياسادتي - تحمل في بنيان تركيبتها اكثر بعداً من الأهداف والابعاد - في مفهومها الأكثر شمولية - ومن هنا يأتي الصراع بين الثقافة وبعض الشرائح الاجتماعية وغالبية المثقفين في المجتمع !!!

إذن .. حتى تتبدد الغيوم للجميع على حد سواء نقول بل ونكرر ماهي "المفاهيم" الحقة لكلمة صغيرة يطلق عليها "الثقافة" هذه الكلمة صغيرة الحجم تحمل في طياتها مساحة كبيرة وعظيمة الأهداف - بل وأعمق وأدق المعاني التي يرتكز على بنيانها تطور ورقي الشعوب بحد ذاته !!!

بالمفهوم العام - الأكثر شمولية "للثقافة" - سنجدها في حضارة أي شعب من شعوب العالم - لأنها تمثل (المقياس الحقيقي لتطور ورقي الشعوب الأكثر حضارة من غيرها) .. قد يظن البعض أن الثقافة هي "معرفة" الوسط المحيط به فحسب ، أو هي "الإلمام" ببعض المعارف الضرورية لحياة بعضنا وفي اطار حدود أعمالنا - مع الأسف الشديد مثل هكذا ظن أو تفكير ..هو تفكير ضيق الأفق - وثقافة خاطئة !!

يا سادتي الثقافة هي "المعرفة الشمولية" التي تختلف جذرياً عن "المعرفة الخاصة" المحدودية المفهوم العام - للثقافة الشاملة للإنسان المتحضر الأكثر ثقافة - لمواكبة كل جديد معاصر في عالم الثقافة المتجدد !!

حتى لانقع في محظور - الطبيب الذي لايجيد أو يعرف شيئاً في الأحداث التي لاتجري حوله أو في محيطه سوى الطب - والمهندس هو الآخر لايجيد حديثاً سوى عن الهندسة - أو ذلك - المحاسب العبقري الذي يعامل الدنيا كلهابالارقام .. الخ ذلك !!

قد يقول قائل : الا تؤمنون "بالتخصصات" وهذا شيء مبالغ فيه لمعالجة الأمور بهكذا أسلوب قد تأتي ثماره "سلباً" للتقليل من شأن الأطباء والمهندسين و .. و .. الخ لكننا في اطروحتنا لهذا الموضوع - نثمن دور التخصص لهذا الطبيب وذاك المهندس ودور هذا الوزير وعطاء ذاك الغفير ولكن .. ماذا بعد ؟

بالمختصر المفيد - الجواب يبان من العنوان نحن مع "التخصص" وهذا شيء مفيد للوطن بعامة - ولكن مربط الفرس لموضوعنا المطروح - حول "الثقافة بكل صنوف مفهومها" من هنا يأتي دور الطبيب - المهندس - المحاسب التخصصي في اطار "ثقافة المعرفة الخاصة" بحسب الوظيفة - وهذه ليست قاعدة - وانما هناك بعض الاستثناءات .. ولكن على الجميع معرفة شيئ هام حتى لانقسو على ذوي التخصصات هنا يكمن الفارق بين "المعرفة الثقافية الخاصة" وأهمية "ثقافة المعرفة الشمولية".

الخلاصة العامة للثقافة ومفهومها المعاصر بشكل مبسط أن الفرد منا مهما كانت قدراته الثقافية الخاصة قد تصادفه "معلومة ما" قد تبدو له ولنا أنها غير مفيدة أو أنها هامشية في خضم مسيرتنا بالحياة المليئة بالمفاجآت الثقافية المتجددة الاتجاهات هذا لايعني اطلاقاً ان نهملها - بل العكس هو الصحيح علينا الأخذ بها لأنها مصدر نستزيد بها لتغذية عقولنا لان السؤال الذي سيواجه الجميع دوماً في كل المجتمعات العامة وفي كل المجالات هل هذا أو ذاك مثقف ؟ هنا ستكمن المصيبة!!

علاء محمد حامد البكري
طالب بقسم الإعلام - جامعة عدن

لتفعيل المناشط والفعاليات الشبابية

الفعاليات والمناشط الشبابية المختلفة التي تشهدها بلادنا على مختلف الصعد الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية تشكل زخماً ابداعياً خلاقاً ومنتوجاً راقياً لما تموربه منابع مناسبهم الرقراقة من محتويات البذل والعطاء والخلق والإبداع الراقي - الرصين .

نور محسن الصياغ

ومن نافلة القول إن العطاءات الشبابية المعتملة في واقعنا الحياتي اليومي بكل تجلياتها البارزة في مقاعد الدراسة والعلوم والثقافة والرياضة والحقول والمعامل بحاجة ماسة لتترجم بواسطة المناشط والوسائط الإبداعية لتصل إلى عامة الناس بكل شفافية وسلاسة وتداعب افئدتهم ومشاعرهم وخلجاتهم دون الاكتفاء بقوالب العطاء الإنساني الشبابي المتجمد أو لتقل الروتيني ، أي ان كل ما يختلج في نفسيات الشباب من مشاعر العطاء والمسنودة بالافعال الواقعية المختلفة وجب اسنادها بالقصيدة الشعرية الهادفة واللحن الجميل والصوت الغنائي الشجي واللوحة التشكيلية المعبرة والمسرحية المجسدة للهموم والافراح والاتراح والطموحات أي استخدام كل وسائل ووسائط التعبير والإيصال لترجمة هكذا أفعال ومناشط عبر الملتقيات كسند توثيقي من ناحية وتوعوي من ناحية اخرى ، لاستبيان كل فعاليات الطاقات الشبابية وتجسيد وشم بصماتها لتطبع بين أذهان ووجدان الأجيال المختلفة إنساني واسع البذل متفجر الطاقات النافعة في مختلف صنوف الحياة ليعود مردود خيرها على جميع فئات الشعب المختلفة والطامحة إلى العيش الرغيد والمستقبل الزاهر والوطن الشامخ المتباهي بعطاءات أبنائه المخلصين والمتقدين وفاءً وعطاءً منصب في بوتقة النماء والتطور والتألق الحضاري المشرق والمزدهر ولعل التناسق بين مختلف أشكال العطاء العضلي والذهني وامتزاجه بالملكات والقدرات الإنسانية الخلاقة لكفيل بتلبية الرغبات المادية والروحية لكل الفئات الاجتماعية الفاعلة في مجتمعنا التواق لبلوغ مصافات واسعة الرقي راسخة البنيان شامخة الآفاق يتباهى بومضات توهجاتها كل ذي صلة بمترعات التواصل وتدافق

الطلاب والحصة الدراسية المظلومة

أنور أحمد صالح

اكد علماء التربية ومفكروها ان الحصة الدراسية هي المستقبل التربوي والتعليمي للأجيال، وهي المعمل العلمي والمعرفي والسلوكي لصناعة الطلاب وكما ان الحصة الدراسية هي الملكية الخاصة بالطلاب ، فإن استقرت الحصة استقرت حياتهم الدراسية ..وان تخلخلت الحصة تخلخلت دراستهم !! وبهذه الرؤية العلمية التربوية تبرز أهمية الاهتمام بالحصة الدراسية وعدم الإضرار بها .. وعليه يتطلب من العاملين في الحقل التربوي رؤساء ومرؤوسين الادراك العميق لهذه المفاهيم ومضامينها وأهدافها الخاصة والعامة .. ولكن مع الاسف الشديد فان الحصة الدراسية في مدارس عدن المدينة النموذجية تعرضت وتتعرض للإهمال الملازم ، بدليل التدني في التعليم والتربية النوعية في مستويات التلاميذ والطلاب التعليمية والسلوكية بمختلف المراحل الدراسية وهذا الوضع المتدني ساعد على استمراريته في كل عام دراسي إغفال أهمية وأولوية الاهتمام المسؤول بالحصة الدراسية ، وأهمالها والتركيز نحو العمل بالشكليات الإدارية والفنية التقليدية والاكتفاء بنظرية التخطيط والتوجيه وبالنقل الآلي في عملية المبرمجة ودون الربط التسلسلي المنطقي بحاجات ومتطلبات الواقع التربوي والتعليمي عند عملية التطبيق .

وفي الحقيقة فان اغفال هذه الحقائق أوجد الاختلالات في سير الحصة الدراسية، وعدم ضمان استقرارها وفقدان فعاليتها وتأثيرها الإيجابي في تحسن وتطور العملية الدراسية نظراً لما تواجهه الحصة الدراسية من عراقيل ومعوقات تتمثل في تخلف وضعية الغرف الدراسية والاكتظاظ الطلابي بداخلها الشبيه بعلبة "السردين" في معظم المدارس وافتقار هذه الغرف الدراسية للتهوية الصحية والاضاءة المناسبة وبالذات في الفترات الدراسية المسائية ، وكذلك في ظل شحة أبسط أدوات ووسائل التعليم المتطورة واستخدام الأدوات المتخلفة بدلاً عنها ، حتى وصل الأمر إلى مسح السبورات بواسطة "الخرقة والقرطاس" !! اضافة إلى عدم صلاحية الغرف وابقائها بدون ترميم أو تجديدها بالطلاء وغيره كي تمتلك مناخاً دراسياً ملائماً وكذلك تعرض مئات الحصص الدراسية للهدر والضياع بسب تأخر التعيينات وحالات اجازة الوضع وبدون تغطية البديل في الوقت المناسب وايضاً تعدد عقد الاجتماعات المدرسية واقامة الانشطة والفعاليات اثناء سير الدراسة .

ولذا فإن امكانية تحقيق الحصة الدراسية الناجحة اصبحت بعيدة مما يجعل الحصة الدراسية معملاً غير جيد لصناعة الطلاب !! وعليه فان الضمان الأكيد لجعل هذا المعمل يصنع وبطريقة جيدة الطلاب الجيدين هو اعطاء الحصة الدراسية جزءاً أكبر من الامكانيات والجهود المسؤولة المخلصة وأولوية التخطيط والتوجيه من قبل قيادة مكتب تربية عدن من خلال دوائرها واقسامها الفنية والتربوية على مستوى المحافظة والمديريات ، والعمل المستمر بهذا الاتجاه المهم مع تسخير كافة المستلزمات الخاصة بالحصة الدراسية المتوفرة لشروط نجاحها وحمايتها من الهدر والضياع بقدر الإمكان من أجل تقدم نوعي وتطور فعلي ملموس يظهر في النتائج التعليمية والتربوية المتفوقة في محافظة عدن وهذه مسؤولية تربية عدن .

رئيس قسم الاعلام التربوي في الشيخ عثمان لـ (شباب وطلاب):

الإعلام التربوي يؤدي الواجب دون إمكانيات ودون أدنى تقدير والشيخ عثمان السباقة إعلامياً

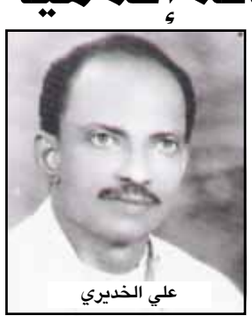

علي الخديري

أدى الإعلام التربوي في مكتب التربية والتعليم بمديرية الشيخ عثمان دوراً كبيراً في إبراز الأنشطة والفعاليات التربوية والتعليمية بمدارس المديرية خلال العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م وبهذه المناسبة كان لنا لقاء سريعامع الأستاذ / علي محمد الخديري رئيس قسم الإعلام التربوي في مديرية الشيخ عثمان.

لقاء/ عبدالله مهيوب

■ ..... ؟

– جاءت فكرة انشاء اقسام الإعلام التربوي في المديريات من قبل الأستاذ نعمان شرف الحكيم مدير ادارة الإعلام التربوي بمحافظة عدن ، وتجاوب معها الأخ الدكتور / عبدالله النهاري مدير عام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة ، وأصبحت موجودة وفاعلة ابتداءً من العام الدراسي ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦م.

■ ..... ؟

– لا أكذب عليك نحن جميعاً رؤساء اقسام الإعلام التربوي في الثمان المديريات نعمل بجهودنا الخاصة ،ونؤدي الواجب الذي علينا دون إمكانيات ودون أدنى تقدير ، فالإعلام يعني طاقم عمل وغرفة وكاميرا ومسجلاً وفاكساً وتليفوناً وميزانية كل هذه الأشياء غير موجودة نهائياً لأن المسؤولين يعتبرون الإعلام فقط كتابة و "شخططة" وهذه نظرة استغلالية المفروض أن الأخ مدير عام التربية والتعليم في محافظة عدن يتذكر وعوده بأن يحدد مخصصات مالية للإعلام التربوي في كل مديرية ، وهذا لم يحدث فأصبحنا في الإعلام التربوي نضحي ونخسر وغيرنا المستفيد ودون أدنى تقدير .

■ ..... ؟

– طبعاً الشيخ عثمان مديرية متميزة بالأنشطة والفعاليات التربوية والتعليمية والمدرسية الصفية واللاصفية التي حصلت على اهتمامنا الشخصي في المتابعة والتغطية المستمرة وهذا جعلنا نضع الشيخ عثمان في الصدارة وان تكون السباقة في الظهور إعلامياً والحقيقة بقدر المتاعب التي اواجهها والخسائر التي أتحملها إلا أنني أجد التجاوب الشخصي من الأستاذ / سمير علي يحيى مدير التربية والتعليم بالمديرية ولولا العلاقة الحميمة التي تربطنا معاً ماكنت تحملت المتاعب .

■ ..... ؟

– لدينا في مديرية الشيخ عثمان اربعة عشر مدرسة بينهما ثلاث ثانويات جميعها حظيت من قبلي وزميلي الأخ عبدالعزيز الدويلة بتغطية انشطتها ، ولايوجد لدينا أسلوب في التمييز بين مدرسة واخرى وإنما يوجد لدينا أسلوب في التحفيز ، وكذلك سلطنا الأضواء على الأنشطة والمهام التي تقوم بها أقسام الإدارة في المديرية .

■ ..... ؟

– للأسف هناك عدد محدد من مدراء المدارس في الشيخ عثمان يتعاملون بجفاء مع قسم الإعلام التربوي ، ويتجاوزون حتى التنسيق معنا فيما يقومون به إعلامياً ، واحياناً تقع اخطاء في نشر معلومات كان يمكن تجاوزها فنرجع إلى تصحيحها وطبعاً هذه محسوبة على من يتجاوز قسم الإعلام التربوي بما فيهم الزملاء

كيف تختار صديقاً لك ؟

هل الصداقة ماتزال قائمة بمعناها الحقيقي أم اصبحت شيئاً نادر الوجود؟ وهل تزدهر وتتقوى في عصر الانترنت أم أنها لاترقى لمستوى الصداقة التي الفناه بمعناه التقليدي القديم وتنتهي بسرعة مثلما بدأت وكأن شيئاً لم يكن؟ إن الصداقة تعني الاخاء والدعم والمشاركة في الفرح والهموم وكما يقال: "رب اخ لك لم تلده أمك" وهي عاطفة جميلة لايجب أن تزعزعها عواطف الغيرة والحسد والاستغلال التي تدمر الصداقات ولذلك احرص على احترام خصوصية صديقاتي وعدم انتقاد اي واحدة منهن واظهار اخطائها خاصة أمام الآخرين لان كل واحد منا يخطئ ولا ارى مايمنع من تكوين صداقات جديدة تكون بنفس مستوى صداقات الطفولة اذا حرصنا عليها ورعيناها جيداً.. والصداقة مهمة في حياة كل انسان شرط وجود التكافؤ لانه يحدد شكل العلاقة بين الطرفين ومدى نجاحها واستمراريتها خاصة اذا كان من نفس المستوى الاجتماعي والثقافي والبيئي ولان الصداقة تنمو مع الانسان وتتطور معه خلال مراحل العمر المختلفة حيث يكون الفرد في بعض مراحل حياته في حاجة للتعرف على اشخاص جدد وتكوين علاقة صداقة معهم.. ورغم تكويني لعلاقات صداقة جديدة في العمل إلا انني احس بالراحة عند لقائي بصديقات الطفولة والمدرسة ولذلك لم تنقطع علاقتنا رغم بعدنا عن بعضنا بعضاً وسفر كل واحدة منا المستمر.. كما أن الصداقة لاتقوى بين يوم وليلة بل تأتي نتيجة سنوات طويلة من المشاركة في كل مايحدث لنا في الحياة وتتعمق وتستمر نتيجة تراكم خبرات سابقة بين الطرفين..

داليا عدنان الصادق

فأنا أثق تماماً ودائماً بالصداقة التي تنشأ معنا منذ الصغر لانها صداقة نابعة من القلب وخالية من المصالح التي باتت تغلف علاقات هذه الايام ولاتكون عرضة للانهيار سريعاً عند اول خلاف في وجهات النظر فكيف يمكن لشخصين أن تربطهما صداقة بمعناها الحقيقي عبر التعارف واللقاء الذي يتم من فترة بسيطة ونحن نعرف أن أهم قواعد الصداقة هي التآلف الذي يتقوى بالاحتكاك المستمر...

إن الصداقة سلاح ذو حدين أحدهما يمثل النجاح اذا احسنا اختيار الاصدقاء والآخر يمثل الفشل اذا أسأنا اختيارهم خصوصاً اذا قام احدهم بمحاكاة الآخرين في كل مايفعله دون النظر اذا كان مايقوم به الاخر صحيحاً أم لا.

وهنا يأتي دور الاهل في اختيار اصدقاء ابنائهم ويتم ذلك بالتعرف اليهم عن قرب وعدم اعطاء احكام مسبقة تنفر الابناء من أخذ مشورة الاهل.. مما يجعلهم يصابون بالعزلة.. والانطواء أو يلجأون الى التمرد والخروج عن طاعة الوالدين كنوع من اثبات الذات. والصداقة لاتتغير بتغير المكان والزمان.. وبالتأكيد فإن صداقات الطفولة والدراسة تكون اقوى وارسخ إلا أن ذلك لايمنع من تكوين صداقات جديدة في مختلف المراحل العمرية ويمكنها أن تستمر بذات العمق اذا احسنا اختيار الصديق..

فصديق المصلحة تجده كظلك في الليل وعندما يأتي الصباح يختفي اي تجده معك في افراحك يسعى وراء هدف معين من تلك الصداقة وعندالوقوع في المآزق الحرجة تجده يختفي كأشعة الشمس عند الغروب.. في حين أن الصديق الوفي بات مفقوداً في زمننا هذا إلا أن الصديق الوفي تستطيع تمييزه عن غيره من الأصدقاء فهو كالذهب الغالي الذي لايتغيرلمعانه مع مرور الزمن..

من نتاجات الواعدين

عرفان

وهبي جابر موسى

الاهداء الى استاذي القدير
هاني محمد سعيد جرادة

من ترى يبلغ هاني ... أن الهامي أتاني
وغدا الشعر كليمي ... كلم الشعر لساني
كل هذا كان لما ... كان هاني قد رآني

من بحور الشعر استخرج اصناف المعاني

جاد لي منه بعلمٍ ... حازه حتى هداني
ومضى يرقب عزمي ... بل بعطفٍ وحناني
فهو استاذي وفخري ... والذي يوماً ً حباني
وله اهدي حبي ... بل وشكري وامتناني

مساحة إعلانية